أثر تقنية المعلومات على نظام المعلومات المحاسبية

(بحث تحليلي لآراء عينة من أساتذة قسم المحاسبة وموظفي قسم الحسابات في جامعة الكوفة)

المدرس المساعد: حاتم كريم كاظم
جامعة الكوفة
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة

المدرس المساعد: سندس ماجد رضا
جامعة الكوفة
كلية الإدارة والاقتصاد
قسم المحاسبة

المستخلص

ان التطور المتسارع الذي يشهده العالم اليوم في مجال تقنية المعلومات والأتـصالات والـذي أنعكس على جميع مجالات الحياة بما فيها الوحدات الاقتصادية الانتاجية او الخدمية كان لزامـاً علـى هذه الوحدات ان تواكب هذا التطور، ولكي تتمكن من تعزيز دورها فلابـد مـن الاهتمـام بالجانـب المعلوماتي حيث تساهم تقنية المعلومات بدور كبير في توفير التسهيلات الفنية الـضرورية لمعالجـة البيانات التي تتعلق بأنشطة الوحدات الاقتصادية الأمر الذي يساهم في تحسين مستوى اداء المنـتج او الخدمة وتحقيق مستوى اداء متميز ينعكس في تعزيز قدرات الوحـدات الاقتـصادية. وجـاءت هـذه الدراسـة مركـزة علـى مـشكلة متمثلـة بعـدم وجـود دليـل علمـي على التأثيرات التي أحدثتها فعلاً تبني الوحدة الاقتصادية لتقنية المعلومات علـى انظمـة المعلومـات المحاسبية ، كما هدف البحث الى وصف وتشخيص متغيرات البحث المستقلة والمعتمدة المتمثلة بأبعاد تقنية المعلومات وأنظمة المعلومات المحاسبية وتحليل العلاقة الارتباطية بينها، كما اعتمد البحث علـى فرضيتين اساسيتين هما وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين ادوات تقنية المعلومات وأنظمة المعلومات المحاسبية ، ووجود تأثير ذات دلالة معنوية لتقنيـة المعلومـات علـى تطـوير انظمـة المعلومـات المحاسبية .

وقد توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات تمثل أبرز الاسـتنتاجات وجـود علاقة ارتباط بين مكونات تقنية المعلومات وأنظمة المعلومات المحاسبية ، اذ أظهرت نتائج البحث ان متغير الحاسوب جاء بالمرتبة الاولى من حيث قوة الارتباط مع انظمة المعلومات المحاسبية من خلال معامل الارتباط (٠,٨٧٥) ، ثم يأتي متغير المهارات البشرية بمعامل ارتبـاط (٠,٧٨٩) ثـم شـبكة الاتصال بمعامل ارتباط (٠,٧٢٣) .

اما اهم التوصيات هو ضرورة توفير التقنيات والمواد الاساسية من قبل ادارة الوحـدات الاقتـصادية والاهتمام بالبرامج التدريبية وأستخدام التقنية الحديثة والسرعة في ايصال المعلومات اليه على عكـس البرامج التدريبية التقليدية التي تمثل اضاعةً في الوقت والجهد والمال ، وضرورة توسيع الاعتماد على برامجيات الحاسوب وشبكات الاتصال وتقنياته الحديثة لما له مـن دور كبيـر فـي تحـسين العمـل المحاسبي وتشكيل قاعدة بيانات محاسبية يستفاد منها في تـوفير البيانـات المتعلقـة بعمـل الوحـدة الاقتصادية .

ABSTRACT

The accelerating development the world witnesses in the information technology and Commuication domain today and which affect on all life domains including the economic productive units or service was on this The units accompany this development so seize of turn consolidation and for an eternity of the concern in the data-driven side, information technology contributes in necessary artistic facilities providing for data processing in a big turn. Which pertain in the

economic units activities contribute the producer or the service performance level amelioration and a distinguishing performance level investigation affects in the units abilities consolidation,this search is focus on problem is representive doesnot existing seinice guide on effect the occuring to adopted economic units for information tecnology on accounting information systems.

As the search targeted to a description and the represented search variables independent and relied diagnosis in information technology dimensions and accounting information systems and the relation analysis showed, as the search relied on two suppositions fundamental. A relation existence with a a moral between information technology and accounting information systems , and a influence existence with a a moral for information technology on accounting information systems developing.

May the search arrives a imitation to a group from the conclusions and the recommendations between information technology components and accounting information systems the conclusions showed a liaison relation existence, harm expressed the search results the computer variable. Came in the first grade with regard to the liaison force with information systems through the liaison factories (0.875) , then a variable comes. The human skills in liaison factories (0.789) Then the Commuication network in liaison factories (0.723) .

As for important the recommendations the techniques providing necessity and the basic materials by the economic units management and the concern in the instructional programs and the modern technique and the quickness were applied in the information conduction to to the opposite of the instructional programs. The traditionalism in the time and the effort and the money which represents, and the adoption expansion necessity on softwares and the Commuication networks and modern techniques for what to of a big turn in the aqccounting working improvement and a formation accounting database benefit from it in data providing related in the economic unit work.

المقدمة

يشكل النمو الكبير في استخدام تقنية المعلومات وسيلة لتنفيذ العمليات المالية والتجارية عموماً، وكما يشكل تحدياً جديداً للمحاسبة عن عملياتها ضمن الانظمة المحاسبية الالكترونية للوحدات الاقتصادية، اذ شهدت الآونة الاخيرة تحولاً سريعاً من الشكل التقليدي للعمليات المالية والتجارية الى الشكل الالكتروني وتلعب تقنية المعلومات دوراً كبيراً في استكمال تنفيذ العمليات المالية والتجارية بشكلها المعاصر وقد اتجهت العديد من الوحدات الاقتصادية الى انشاء مواقع لها على شبكات الانترنت لعدة اهداف أهمها مباشرة العمليات التجارية والتحاسب عنها الكترونياً .

مما لا شك فيه ان المباشرة بهذا النشاط المستحدث سوف يلقي آثاراً متعددة على نظام المعلومات المحاسبية للوحدة الاقتصادية، ويمكن ان تشمل تطويراً لعمليات التشغيل المتكررة بالنظام وأغلب مدخلاته ومخرجاته، ويمكن ان تمتد تلك الآثار لتشمل مجالات الانتاجية والربحية والعامل البشري والاجراءات الرقابية ضد مخاطر الاعمال التي تنفذ عبر الشبكات الالكترونية وغير ذلك مما هو غير معلوماً في الفكر المحاسبي حالياً .

وهكذا يتضح في ظل وجود تقنيات معلوماتية متطورة وشيوعها وأزدياد مستخدميها، وفي ظل التطور الهائل في تقنيات الحوسبة والاتصال قد حققت تبادلاً سريعاً وشاملاً للمعلومات ضمن سياسة وخطط

الانسياب المرن للبيانات والمعلومات وتوفيرها مباشرةً، لذلك سعى هذا البحث الى بيان العلاقة والأثر بين مكونات تقنية المعلومات (الحاسوب،شبكات الاتصال،المهارات البـشرية) علـى تطـوير انظمـة المعلومات المحاسبية عن طريق تحليل آراء عينة من الافراد مجتمع البحث .

منهجية البحث:-

اولاً- مشكلة البحث:-

تتمثل مشكلة البحث بما يلي:-

- عدم وجود اطار نظري كافٍ عن التأثيرات التي يمكن ان يحدثها تبني الوحدة الاقتـصادية لتقنيـة المعلومات على انظمة المعلومات المحاسبية سواء بالتطوير او غير ذلك .
- عدم وجود دليل عملي على التأثيرات التي أحدثتها فعلاً تبني الوحدة الاقتصادية لتقنية المعلومـات على انظمة المعلومات المحاسبية سواء بالتطوير او غير ذلك .
- عدم امتلاك الافراد في الوحدة الاقتصادية التصور الواضح عن تقنية المعلومـات وأثرهـا علـى انظمة المعلومات المحاسبية ومدى مساهمة تبني هذه التقنية في تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية .

ثانياً- اهمية البحث:-

نتيجةً للتطورات الكبيرة التي حدثت في العديد من الوحدات الاقتصادية من حيث كبر حجمها وأتـساع نشاطاتها الاقتصادية وما يترتب على ذلك من توليد كم هائل من البيانات المختلفـة أدى الـى نـشوء الحاجة الى تبني تقنية المعلومات بهدف التمكن من تشغيل تلك البيانـات وإنتـاج المعلومـات منهـا وبالاستفادة من القدرات الهائلة والمتعددة التي تمتاز بها ادوات تقنية المعلومات التي لها اهمية في عمل نظام المعلومات المحاسبية .

ثالثاً- هدف البحث:-

يسعى هذا البحث الى تحقيق الاهداف التالية:-

١. التعرف على الاطار النظري لأهم التأثيرات التي يمكن ان يحدثها تبني تقنيـة المعلومـات علـى انظمة المعلومات المحاسبية للوحدات الاقتصادية .
٢. وصف وتشخيص متغيرات البحث المستقلة والمعتمدة المتمثلة بأبعاد تقنيـة المعلومـات وأنظمـة المعلومات المحاسبية .
٣. تحليل العلاقة الارتباطية والأثر بين متغيرات البحث .
٤. اقتراح ما يلزم بهذا الشأن محاسبياً لتطوير انظمة المعلومات المحاسبية لأستيعاب التوسع المنتظـر بشأن اتجاه الوحدات الاقتصادية محلياً وعالمياً لتبني ادوات تقنية المعلومات.

رابعاً- فرضية البحث:-

يعتمد هذا البحث على فرضيتين اساسيتين هما:-

١. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين ادوات تقنية المعلومات وأنظمة المعلومات المحاسبية.
٢. يوجد تأثير ذات دلالة معنوية لتقنية المعلومات على تطوير انظمة المعلومات المحاسبية.

خامساً- عينة البحث:-

شملت عينة البحث على (٣٤) فرداً موزعة بين اساتذة قسم المحاسبة ومديري الحسابات وموظفي قسم الحسابات في جامعة الكوفة .

سادساً- حدود البحث:-

١. الحدود المكانية : جامعة الكوفة .
٢. الحدود الزمانية:مدة التطبيق للأستبانة والمقابلات الشخصية من آب/٢٠٠٧ الى ايلول/٢٠٠٧ .

سابعاً- الوسائل الاحصائية:-

١)التوزيعات التكرارية والنسب ٢)الأوساط الحسابية الموزونة٣)الانحرافـات المعياريـة٤)معـاملات الاختلاف

٥)الأوزان المئوية ٦)معامل الارتباط البسيط ٧)معامل الانحدار البسيط ٨)معامل التحديد .

المبحث الأول
المفاهيم الأساسية لتقنية المعلومات

في هذا المبحث سوف نتطرق الى مفهوم تقنية المعلومات وأهميتها وأستخداماتها وأدواتها ، وكما يلي:-

اولاً- مفهوم تقنية المعلومات:- (Information Technology)

تُعد المعلومات القاعدة الاساسية لأي تطور حضاري في أي مجتمع، فبدون المعلومات لا تستطيع المجتمعات والمنظمات ان تتطور او تحافظ على تطورها، اذ تعتمد عملية التطور على حصر المعلومات بالشكل الذي يسهل استخدامها والاستفادة منها. وأن تقنية المعلومات جعلت معظم المنظمات تتحول تدريجياً من العمل الورقي الروتيني الى العمل الفكري المنظم الذي يعتمد لغة الحقائق والأرقام والافكار من اجل استثمار وقت وجهد العاملين فيها، فمن خلال الاستخدام المتنامي للحاسبات والبرامجيات ووسائل الاتصالات المتطورة تقوم الوحدات الاقتصادية وبشكل مستمر بأجراء مسح سريع وفوري للمعلومات المطلوبة بقصد اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب .

ان ما يشهده العالم من تقدم تقني متسارع والتطورات المتلاحقة في مجال اجهزة الحاسوب والبرامجيات وأجهزة الاتصالات ووسائلها المختلفة وأيضاً الكم الهائل من المعلومات الذي ينمو وينتقل بسهولة ويسر ما بين دول العالم الامر الذي جعل تقنية المعلومات وسيلة مهمة في منظمات الاعمال الحديثة على اختلاف انواعها وأحجامها، وهذا يتطلب مواكبة هذا التقدم التقني الهائل اذا كان هدفها البقاء في بيئة المنافسة فلقد دخل العالم عصراً متطوراً ليس له حدود تؤدي فيه تقنية المعلومات دور الاعمدة الحاصلة لهذا التقدم الذي اصبح علامة مميزة لهذا العصر .

وقد عرف (Slack) وآخرون تقنية المعلومات بأنها: (الوسائل التي تستخدم لجمع وخزن وتحليل ومعالجة وتوزيع المعلومات وأيضاً استخدام شبكات الاتصال). (١)

اما (Griffin) فقد عرف تقنية المعلومات بأنها: (موارد المنظمة المستخدمة في ادارة العمليات الضرورية والقيام بمهامها الاساسية، والتي تتضمن اجهزة الحاسوب وأنظمة الاتصال وتشغيل البرامجيات وغيرها، وهي تمكن المدراء والعاملين الآخرين من استخدام المعلومات وبشكل جيد). (٢)

ويلاحظ ان تعريف(Slack) وآخرون أكد على دور ووظائف نظام المعلومات في تحويل البيانات الى المعلومات الكترونياً بأستخدام الحاسوب وشبكات الاتصال، بينما تعريف (Griffin) أكد على مكونات تقنية المعلومات وأجزائها من الحواسيب وشبكات الاتصال ودورها في جعل المعلومات مفيدة ونافعة .

اما (Alter)فقد عرف تقنية المعلومات على انها:(مجموعة من الاجهزة المادية(Hard Ware) والبرامجيات (Soft Ware) والكادر البشري او صانع المعرفة (Brian Ware)). (٣)

اما (Seen) فيرى ان تقنية المعلومات هي: (مصطلح يشير الى القدرات المختلفة المستخدمة في تجميع وعرض البيانات والمعلومات من اجل تكوين المعرفة لدى الافراد، وتتكون من ثلاث عناصر رئيسية هي: الحاسوب(الكومبيوتر) وشبكات الاتصال والمهارات البشرية). (٤)

ويلاحظ ان كلا التعريفين السابقين يؤكدان على ان المهارات البشرية او المعرفية جزء ضروري من اجزاء تقنية المعلومات وأدواتها.

في حين يرى الباحثان ان تقنية المعلومات هي: (مجموعة من الادوات والاساليب التي تستخدمها نظم المعلومات لتنفيذ انشطتها الكترونياً على اختلاف انواعها وتطبيقاتها).

من التعاريف السابقة يمكن ملاحظة ان تقنية المعلومات تتسم بالقدرة على تجميع كميات هائلة من المعلومات وتحليلها وتنظيمها وتخزينها وأسترجاعها عند الحاجة وبسرعة فائقة ، وتساعد على تحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات الضرورية التي تساعد المدراء في عملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب وبالدقة المطلوبة، وكما انها تحتاج الى الكوادر والمهارات البشرية الكفوءة والقادرة على استخدام المعدات والاجهزة الالكترونية وبدقة وكفاءة .

ثانياً- اهمية تقنية المعلومات وأستخداماتها:-

ان تقنية المعلومات (IT) وما رافقها من تقدم علمي وتقني وتغيير نوعي في حقول المعرفة اصبحت فضاء رحباً من خلال انبثاق ثورة الاتصالات وشبكات الانترنت الامر الذي جعل منها ومن ادواتها القاعدة التقنية للأنطلاق في مجال الاعمال. وبهذا الصدد يشير(Alter) الى ان تطبيقات الحاسوب وتقنية الاتصالات قد أحدثت ثورة في الطريقة التي يعمل بها اغلب محترفو الاعمال وهي تؤدي دوراً اساسياً في الطريقة التي يتنافس بها الاعمال، اذ اعتمد الاشخاص في السابق على المصنع او المكتب الرئيسي لعملهم، اما الآن فكثير من الاعمال تنجز حيثما ومتى ما يكون ذلك مناسباً وفي أي مكان .

اذ ان تطبيقات الحاسوب وبرامجياته وما أحدثته من ثورة في ترتيب الاعمال للمؤسسات والمساهمة في تطوير سلسلة القيمة بمساعدة الزبائن والسعي لتقديم الخدمات بحسب حاجاتهم ، فبفضل تقنية المعلومات (IT) اصبحت الروابط بين المجهزين وزبائنهم اكثر فاعلية بكثير في العقد الاخير مع الاستخدام واسع الانتشار لتبادل البيانات الكترونياً وإدارة سلسلة التجهيز وصولاً الى التكيف مع ما يستجد من ظروف طارئة فضلاً عن ان تقنية المعلومات قد احدثت تغييراً ملحوظاً في استخدام اساليب جديدة في التسويق مختلفة تماماً عما كان ممكناً عندما كانت تطبيقات تقنية المعلومات اقل تطوراً ، وما التجارة الالكترونية (Electronic Commerce) الا خير دليل على ذلك التطور الذي شهدته تطبيقات تقنية المعلومات . (٣)

وبهذا الصدد اصبحت تقنية المعلومات المحفز الرئيسي لنشاطات الاعمال في عالم اليوم وذلك بسبب القدرات والإمكانيات لهذه التقنية والمتمثلة فيما يلي :- (٥)

١. المعالجة السريعة للمعاملات والبيانات الاخرى .
٢. الدقة الكبيرة في الاحتسابات وعمل المقارنات للبيانات .
٣. معالجة كل معاملة بكلفة اقل .
٤. تحضير التقارير والمخرجات الاخرى في الوقت المناسب .
٥. خزن البيانات بإيجاز مع امكانية الوصول اليها وبشكل كبير .
٦. المدى الواسع من الخيارات لدخول البيانات وتوفير المخرجات .
٧. الانتاجية العالية للمدراء والموظفين الذين يتعلمون الحاسوب واداء مسؤولياتهم في اتخاذ القرارات وبشكل فعال .

ثالثاً- ادوات (مكونات) تقنية المعلومات:-

شهدت الوحدات الاقتصادية تطوراً هائلاً وسريعاً في الفترة الاخيرة، وذلك بسبب تطور تقنية المعلومات وحاجة المستفيدين من الافراد والمنظمات الى وسائل حديثة يمكن استخدامها في الحصول على ما تحتاج اليه من معلومات ، ومن بين اهم هذه الادوات هي ما يلي:-

١) جهاز الحاسوب:- (Computer)

يعد الحاسوب من سمات العصر وقد اصبح جزءاً من حياتنا نستخدمه في الادارة والمحاسبة والتعليم والتجارة والاتصال والترفيه في كل مجال من مجالات حياتنا ويكاد لا يخلو من الكومبيوتر بيت ولا مؤسسة أياً كانت والحاسوب هو جهاز ألكتروني مصنوع من مكونات منفصلة يمكن توجيهها بأستخدام اوامر خاصة لمعالجة او ادارة البيانات بطريقة ما . (٦)

ويمكن القول ان الحاسوب ما هو الا وسيلة متطورة يتحكم بها نظام الكتروني دقيق وحساس يقوم بأعمال كثيرة تعوض عن الجهد البشري ولكنها تبقى اداة يوجهها الانسان للقيام بإنجاز ما يطلبه او ما يريده . (٧)

وأن الحاسوب يتألف من الأجزاء المادية (Hard Ware) والتي تتكون من مجموع الاجهزة الاساسية التي يتكون منها الحاسوب(٨) ، والتي تحتوي على وحدات الإدخال (Input Unit) التي تستقبل البيانات من خارج الحاسوب وتحويلها الى صورة الكترونية يمكن للحاسوب ان يفهمها والتي تشكل على لوحة المفاتيح (Key Board) وجهاز الفأرة (Mouse) والماسح الضوئي (Scanner)(٩). وكذلك تشمل على وحدة المعالجة المركزية(Central Processing Unit) تمثل هذه الوحدة الجزء

الداخلي من نظام الحاسوب ومراكز الانشطة كلها وتُعد بمثابة العصب الرئيسي للنظم الالكترونية ، اذ يتم من خلالها تنفيذ جميع عمليات معالجة البيانات والتحكم في تشغيل الاجهزة المتصلة بالنظام وتتألف من وحدة التخزين الرئيسية ووحدة الحساب والمنطق ووحدة السيطرة والتحكم.

وحدة التخزين المساعدة او الثانوية(Secondary Storage Unit) وهي الوحدة المسؤولة عن مساعدة الذاكرة الرئيسية في عملية حفظ البيانات ومن أمثلتها القرص المغناطيسي والقرص الضوئي وغيرها(١٠)، ووحدة الإخراج(Output Unit) وهي مجموعة الوحدات التي يمكن من خلالها الإطلاع على النتائج المستخرجة نتيجةً للعمليات التي أجريت على البيانات، وتتعدد وحدات الإخراج حسب رغبة مستخدميها، الا ان الوسائل الشائعة هي: وسيلة العرض المرئي او الشاشة (Display) والطابعة(Printer) الملحقة بالحاسبة وغيرها . (١١)

لاحظ الشكل التالي الذي يوضح المكونات المادية للحاسوب :-

الشكل رقم (١)

المكونات المادية للحاسوب

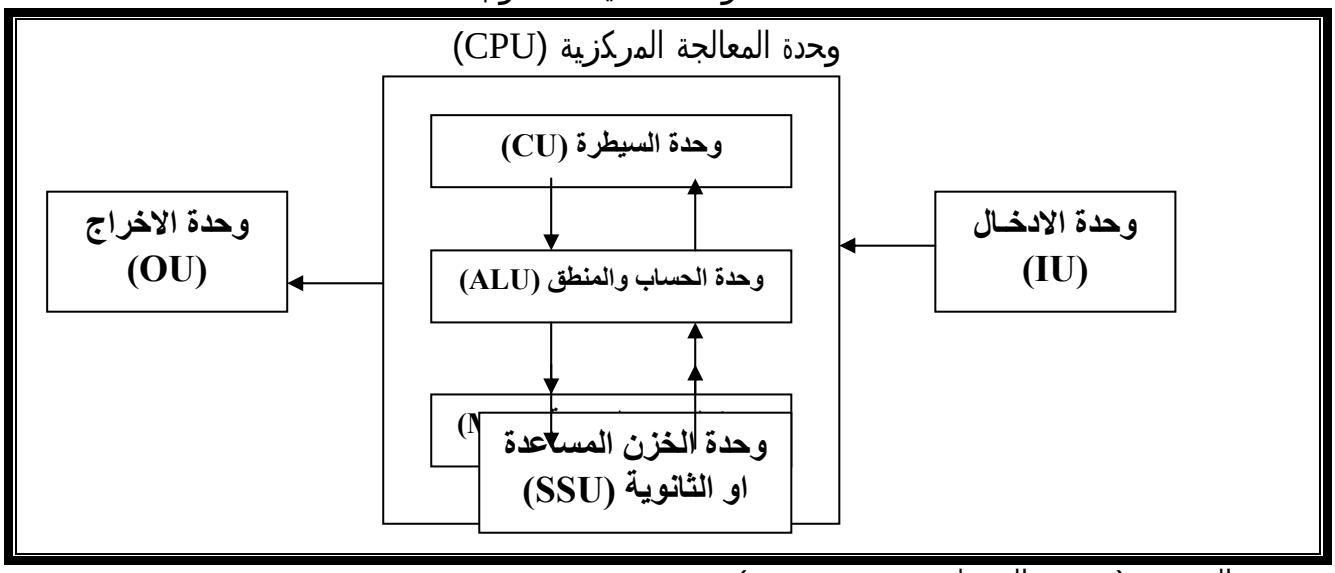

المصدر:(يحيى والحبيطي، ٢٠٠٣ :١٧٣)

اما الجزء الرئيسي الثاني للحاسوب فهي البرامجيات (Soft Ware) وهي مجموعة البرامج التي تتعامل معها الحاسبة الالكترونية، اذ يمثل البرنامج مجموعة من الاوامر والايعازات المتسلسلة والمقدمة الى الحاسبة بلغة وصيغة محددة وبمهمة معينة، ومن امثلة هذه البرامجيات المترجمات والمفسرات وتنفيذ العمليات بواسطة المجمعات ولغة الآلة وغيرها . (١٠)

٢) شبكات الاتصال :- (Communication Networks)

ان الاستثمار في مجال تقنية المعلومات وتطبيقاتها في مجالات الاعمال المختلفة يتطلب توجيه الموارد نحو شبكة الاتصال التي تربط نظم معالجة بيانات العمليات بنظم ادارة قواعد البيانات وبنقاط الخدمة المباشرة للمستفيد النهائي، وتتضمن هذه الشبكات ما يلي :-

أ) شبكة الانترنت :- (Internet Network)

وهي شبكة عالمية واسعة تجمع العديد من الشبكات الصغيرة والمنتشرة عبر انحاء العالم من خلال استخدام اجهزة الحاسوب، وفي السنوات الخمس والعشرين الماضية تنامى استخدام الانترنت في المنظمات الحكومية والتعليمية مما كان دافعاً انتشاره في المنظمات التجارية. (١٢)

وقد ساعد انتشار وتطور شبكة الانترنت على نمو وأزدهار التجارة الالكترونية، وقد سهلت شبكة الانترنت ربط المنظمات مع الزبائن بشكل فردي او جماعي، وقد اصبح الانترنت سوقاً ألكترونياً مترابطاً يجمع البائع والمشتري من خلال تسهيل عملية التبادل التجاري .

ب) شبكة الانترانت :- (Intranet Network)

شبكة الانترانت هي شبكة الشركة الخاصة (Private Corporate Network) التي تستخدم تقنيات الانترنت والتي تصمم لتلبية متطلبات وأحتياجات العاملين من المعلومات الداخلية او من اجل تبادل البيانات والمعلومات عن عمليات وأنشطة الوحدة الاقتصادية . (١٣)

جـ) شبكة الاكسترانت :- (Extranet Network)

شبكة الاكسترانت هي عكس شبكة الانترانت التي تقوم بتجهيز العاملين في داخل المنظمة بأحتياجاتهم من المعلومات، بينما شبكة الاكسترانت تصمم لتلبية احتياجات المستفيدين من خارج المنظمة (المجهزون والزبائن والمالكين) ، أي ان شبكة الاكسترانت هي شبكة المنظمة الخاصة التي تصمم لتلبية حاجات الزبائن من المعلومات ومتطلبات المنظمات الاخرى الموجودة في بيئة الاعمال . (١٤)

د) شبكة الاتصال الواسعة :- (Wide Area Network)

هي الشبكات التي تتكون بين الحاسبات بواسطة ادوات ووسائل معينة التي تربط بين المناطق الجغرافية المتباعدة وهي على نوعين شبكات عمل مركزية (Centralized Network) وشبكات عمل موزعة (Distributed Network) وتتصف هذه الشبكات بتقنية معلوماتية كبيرة وتقدم العديد من الخدمات مثل الدخول في الاسواق المالية والبنوك الالكترونية والبريد الالكتروني .

هـ) شبكة الاتصال المحلية :- (Local Area Network)

هي شبكة عمل موزعة بين اثنين او اكثر من الحاسبات المرتبطة ضمن منطقة جغرافية محددة تتمثل بمبنى واحد او عدة مباني او قسم ضمن مؤسسة وهي تساعد على تحقيق عمل جماعي اكثر كفاءةً وفاعليةً . (٥)

٣) المهارات والموارد البشرية :- (Skills & Human Resources)

يتفق اغلب الباحثين والمختصين في مجال تقنية المهارات على ان العنصر البشري ومهاراته له اهمية في ادارة وتشغيل نظم المعلومات، وهذه الاهمية تفوق على نحو كبير المستلزمات الاخرى كـالأجهزة والبرامجيات، فالعنصر البشري هو المشغل والمسيطر على كافة المستلزمات المطلوبة وأن الافراد أحد المكونات الاساسية لنظام المعلومات في ظل استخدام تقنية المعلومات، اذ يقع على عاتقهم ادارة النظام من حيث اعداده وتصميمه وتشغيله وأستخراج المعلومات المطلوب تقديمها الى الجهات التي يمكن ان تستفيد منها . (١١)

ويمكن القول ان السبب في اهمية العنصر البشري ومهاراته هو الحاجة الى الكوادر من ذوي الخبرة والمهارة، والتطورات التقنية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها والتي أثرت على حياة تلك الافراد والمنظمات والمجتمعات، وقد احدثت تغيرات مذهلة شملت انماط التفكير الإنساني، ويأتي في مقدمة هذه التطورات ثورة الاتصالات ودخول الحاسوب حياة المنظمات والناس وزيادة التواصل بين الافراد والمنظمات عبر وسائل الاتصال الحديثة.

المبحث الثاني
أنظمة المعلومات المحاسبية

في هذا المبحث سوف نتطرق الى مفهوم النظام المحاسبي وخصائصه وأهدافه وعناصره، كذلك نتطرق الى خصائص المعلومات المحاسبية(الاساسية والثانوية)وأهمية تقنية المعلومات بالنسبة للمحاسبين،وكما يلي:-

اولاً- مفهوم النظام المحاسبي:-

قبل تعريف النظام المحاسبي لا بد لنا من تعريف النظام بصورة عامة والذي يعرف بأنه:-

(مجموعة من الاجزاء او العناصر او المقومات التي تعمل مع بعضها البعض بصورة متناسقة ومترابطة لتحقيق هدف او مجموعة اهداف محددة) . (١١)

اما النظام المحاسبي فيعرف بأنه: (مجموعة متناسقة ومتكاملة من الوسائل والاجراءات والاساليب مصممة لغرض معالجة الاحداث والوقائع الاقتصادية التي تؤثر او يفترض انها ستؤثر على عمليات المنشأة او مركزها المالي، بطريقة ملائمة لطبيعة عمل المنشأة وبشكل اقتصادي يسهم في حماية

اصول المنشأة ووفقاً للقواعد والمعايير المحاسبية القانونية والعرفية، وتقديم المعلومات والتقارير المطلوبة الى الادارة والجهات الخارجية في التوقيتات المناسبة) .(١٥)
ومنهم من عرف النظام المحاسبي بأنه: (مجموعة من الارشادات والخطط والقواعد التي يتم على اساسها المعالجات المستندية والدفترية للعمليات التجارية ذات الاثر المالي). (١٦)
وكذلك عرف النظام المحاسبي بأنه: (مجموعة من الموارد البشرية والمادية والمعدات المصممة لتحويل البيانات المالية الى معلومات لتقديمها الى متخذ القرار عن طريق تشغيلها يدوياً او آلياً). (١٧)
من خلال ما تقدم يمكن القول ان النظام المحاسبي يمثل اطار متكامل يضم العديد من الوسائل والطرق والاجراءات المحاسبية المستخدمة في تسجيل وتبويب وتلخيص الاحداث المالية التي تؤثر على نتيجة النشاط والمركز المالي بصورة ملائمة لطبيعة عمل الوحدة الاقتصادية وفق القواعد والمعايير المحاسبية وإيصال المعلومات الى الجهات المستفيدة منها سواء أكانوا داخل الوحدة الاقتصادية او خارجها .

ثانياً- خصائص النظام المحاسبي:-

من ابرز خصائص النظام المحاسبي ما يلي :- (١٥)

١. انه مجموعة من النظم الفرعية التي يتخصص كل منها بتقديم نوع معين من انواع المعلومات، وأن هذه النظم تتغلغل في كافة فعاليات الوحدة الاقتصادية.
٢. التناسق والتكامل بين هذه النظم وما تتضمنه من اجراءات وأساليب، بحيث ان مخرجات نظام معين قد تعتبر مدخلات لنظام آخر بما يؤدي في النهاية بالوفاء بالهدف او الاهداف الكلية المبتغاة من النظام .
٣. ان النظام المحاسبي يختص بمعالجة الاحداث والوقائع الاقتصادية ، الداخلة والخارجة والتي تعتبر المدخلات الرئيسية له .
٤. انه يجب ان يتصف بخاصية الملائمة لطبيعة عمليات المنشأة وأهدافها، بحيث ان لكل منشأة نظاماً محاسبياً خاصاً بها يختلف بشكل او آخر عن النظام المحاسبي لمنشأة اخرى.
٥. انه يساهم في حماية موجودات الوحدة الاقتصادية وحقوقها بما يتضمنه من اجراءات للرقابة الداخلية .
٦. انه يقوم في حركته على مجموعة من القواعد والمعايير المحاسبية القانونية والمتعارف عليها ، وذلك لضمان حسن الاداء والنوعية والتماثل والانسجام .
٧. انه يختص بتقديم التقارير المختلفة التي تلبي حاجة مختلف الاطراف الداخلية والخارجية.

ثالثاً- اهداف النظام المحاسبي:-

ان هدف النظام المحاسبي يرتبط بالأهداف الاساسية للوحدة الاقتصادية، فإذا كانت الوحدة الاقتصادية هادفة للربح فسيكون النظام المحاسبي موجهاً لقياس الارباح وإظهار المركز المالي، اما اذا كان هدف الوحدة الاقتصادية تقديم خدمة عامة وليس تحقيق ربح فهدف النظام المحاسبي في هذه الحالة هو توفير معلومات رقابية تفيد في تقويم كفاءة الخدمة والرقابة على الاداء، وأخيراً يهدف النظام المحاسبي بشكل عام الى تحقيق ما يلي: (١٨)

١. تشخيص وقياس المعلومات الكمية والمالية التي تتعلق بنشاط الوحدة الاقتصادية وتقديم التقارير عن نتائج هذا النشاط خلال فترة معينة .
٢. تتبع اصول وألتزامات الوحدة الاقتصادية بما يمكن من الحفاظ عليها وقياس المركز المالي لها في تاريخ معين ، وذلك عن طريق مسك دفاتر منتظمة والاحتفاظ بسجلات مستقلة لكل اصل من الأصول ولكل التزام من الالتزامات .
٣. مساعدة الادارة على ممارسة وظائفها من التخطيط والرقابة واتخاذ القرار .

ويضيف (الحسون والقيسي) الاهداف التالية:- (١٥)

٤. تسهيل فعاليات المنشأة المختلفة عن طريق توفير المعلومات اللازمة لإداء هـذه الفعاليـات مـن الشراء والبيع والانتاج والتخزين وغيرها .
٥. العمل على معالجة البيانات المالية بكفاءة وبدقة وبأدنى قدر من الكلفة .
٦. تقديم التقارير والمعلومات الهامة بالسرعة المطلوبة وفي الوقت المناسب.
٧. تقليل امكانية الغش والتلاعب الى ادنى حد ممكن .
ويمكن ملاحظة ان هذه الاهداف قد تتعارض مع بعضها البعض فمثلاً تحقيق اعلى درجة من الدقة قد يتعارض مع السرعة في تقديم التقارير او قد تكون هذه الدقة مكلفة .
رابعاً- عناصر النظام المحاسبي:-
يمكن النظر الى أي نظام على انه يتكون من العناصر التالية:- (١١)
١. المدخلات :- (Inputs)
وهي نقطة بداية عمل النظام ، وتتمثل بالأحتياجات الاساسية او الاولية اللازمة لعمل النظام والتي قـد تكون على شكل ارقام او اشكال او رسوم او بصيغة وصفية كالأوامر الادارية مـثلاً. وفـي النظـام المحاسبي تمثل المدخلات مجموعة البيانات التي يتم الحصول عليها من الادلة الموضـوعية المؤيـدة للأحداث المالية (المستندات) والبيانات التقديرية التي يتم اعدادها عن طريق عناصر النظام الاخـرى، والبيانات الكمية والاقتصادية والسلوكية واللوائح والتعليمات التي تحكم عمل النظام المحاسبي في كـل وحدة اقتصادية .
٢. العمليات التشغيلية او المعالجة :- (Processes)
وهي مجموعة العمليات التي تجرى بواسطة الاجهزة او القوى التي تقوم بتحويـل المـدخلات الـى مخرجات من خلال توجيه مسارات تفاعل هذه المدخلات وضبطها بأستخدام قـوى بـشرية ومادية وغيرها .
وفي النظام المحاسبي تتمثل العمليات التشغيلية في عمليات التجميع والتبويب والتلخيص التي تجـرى على المدخلات (البيانات) في الدفاتر والسجلات المحاسبية وفقاً للمبادى والمفاهيم والقواعد المحاسـبية والاساليب المختلفة لتحليل نقطة التعادل والرقابة على التكاليف وغيرها.
٣. المخرجات :- (Outputs)
وهي حاصل تفاعل العمليات التشغيلية التي تجرى على المدخلات وفقاً للأهداف المرسـومة للنظـام ، وفي النظام المحاسبي تشمل المخرجات مجموعة التقارير والقوائم المالية والمعلومات المختلفة الناتجـة عن تفاعلات العمليات التشغيلية للمدخلات في اطار المتغيرات البيئية والذاتية للجهات التي يمكـن ان تستخدمها وتستفاد منها .
٤. التغذية العكسية (الراجعة) :- (Feed Back)
وهي عملية الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم عناصر النظـام الـسابقة (المـدخلات والعمليات التشغيلية والمخرجات) والتأكد من مدى دقتها وإمكانيتها في تحقيق اهدافها . وفـي النظـام المحاسبي تتم التغذية العكسية من خلال عملية الرقابة على العناصر السابقة بهدف تقييمها وتوجيههـا التوجيه الصحيح وصولاً الى تحقيق الاهداف التي يرمي النظام المحاسـبي تحقيقهـا خدمـةً للوحـدة الاقتصادية ككل .
لاحظ الشكل التالي الذي يوضح عناصر النظام المحاسبي :-

الشكل رقم (٢)
عناصر النظام المحاسبي

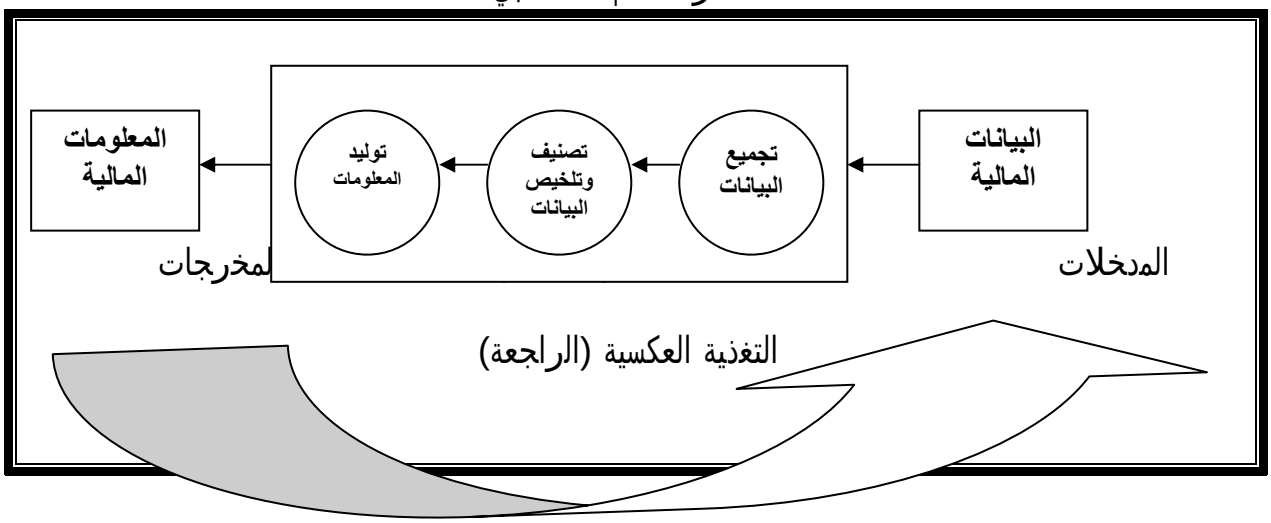

المصدر:- (Wilkinson, et. al, ٢٠٠٠:p:5)، بتصرف

خامساً- خصائص المعلومات المحاسبية:-
قبل التطرق الى حقائق المعلومات المحاسبية لا بد ان نوضح الفرق بين البيانات والمعلومات، فالبيانات تتكون من حقائق اولية (خام) ذات دلالة تاريخية وتسجل في الدفاتر دون نية مباشرة لأستخدامها فـي اتخاذ القرارات، فهي اذن بيانات تم تشغيلها وعرضها بطريقة تساعد في اتخاذ او صناعة القرارات في وقت اتخاذ ذلك القرار . (١٩)
اما بالنسبة لخصائص المعلومات المحاسبية فهي :-
١) الخصائص الاساسية :-
وهي تتعلق بفائدة المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرار وتشمل ما يلي:-
أ) الملائمة :- (Relevance)
وتعني ان يكون للمعلومات تأثير على قرار وأفعال مستخدميها، أي ان تساعده وتساهم في قيامه بكافة مهامه، اما اذا لم يكن للمعلومات أي اثر على القرار فأنها توصف بالمعلومات غير الملائمة . (٢٠)
وعليه يمكن تحقيق خاصية الملائمة من خلال الآتي :-
١) التوقيت المناسب (Timeliness) .
٢) القيمة التنبؤية (Predictive Value) .
٣) قيمة التغذية الراجعة او الرقابية (Feed Back Value) .
ب) الموثوقية او المعولية :- (Reliability)
وهي تتعلق بمدى امكانية خلق حالة الاطمئنان لدى مستخدم المعلومات (متخذ القرار) لكي تعتمد عليها في اتخاذ قراراته المختلفة . (١١)
ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال الآتي :-
١) صدق التعبير (Representational Faithfulness) .
٢) قابلية التحقق (Verifiability) .
٣) الحيادية او عدم التحيز (Neutrality) .
٢) الخصائص الثانوية :-
وهي تتعلق بالآتي :-
أ) الثبات او التماثل :- (Consistency)

وهي الثبات على استخدام نفس الطرق والاساليب المعتمدة في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة الى اخرى، وإذا ما دعت الحاجة الى أي تغيير فيجب التنويه عن ذلك لكي يتم اخذ ذلك بنظر الاعتبار من قبل المستخدم .

ب) قابلية المقارنة :- (Comparability)

والتي تعني ضرورة ان تُعد المعلومات المتعاقبة بأسلوب يسهل على المستخدمين مقارنتها، مما يسهل بالتالي عليهم التعرف على اوجه التغير او الاختلاف من فترة الى اخرى، كما ان قابلية المقارنة تشير الى عرض البيانات المستخدمة للمفاضلة بين البدائل بأسلوب متشابه ومتناسق . (٢٠)

سادساً- اهمية تقنية المعلومات للمحاسبين:-

ان تقنية المعلومات تتضمن كافة الحاسبات الالكترونية بأنواعها المختلفة مثل (Mainframe Computer) و (Minicomputer) و (Microcomputer) وغيرها من الانواع الاخرى ، وكذلك تتضمن البرامجيات (Soft Ware) وقواعد البيانات (Data Base) وشبكات الاتصال (Communication Networks) والانترنت (Internet) والانترانت (Intranet) والتجارة الالكترونية (Electronic Commerce) وغيرها من التقنيات الاخرى ، اذ ان الحاسبات الالكترونية تمثل جزء هام من تقنية المعلومات (IT) وهي تعزز بشكل كبير امكانيات أنظمة المعلومات المحاسبية وأن الحاسبات تمثل وسيلة لإدارة المعلومات المحاسبية والتي تتأثر بأستخدام الحواسيب التي تعالج المعلومات بكفاءة وفاعلية وجعل المعلومات ذات قيمة، وأن مفهوم ادارة المعلومات المحاسبية يقترح ان يكون هناك تكامل وترابط بين الحاسبات والتقنيات الاخرى مع أنظمة المعلومات المحاسبية الحديثة، ولغرض استخدام وتقييم وتطوير النظم المحاسبية فلا بد على المحاسبين ان تتولد لديهم المعرفة بتقنية المعلومات (IT) التي تمكنهم من انجاز كافة واجباتهم بسرعة وبدقة وبثبات اكثر من الطرق اليدوية التقليدية، اضافةً الى ذلك فأنها تساعد المحاسبين في تحليل الكشوفات المالية وتطوير الموازنات . (٥)

ومن مزايا تقنية المعلومات انها تستطيع التفاعل مع المدراء والموظفين الآخرين من خلال تلبية احتياجاتهم من المعلومات وتوفير التقارير في التوقيتات المطلوبة او حين الطلب، وكما انها تسهل من عملية اعداد التقارير فضلاً عن اعدادها بشكل اكثر تفصيلاً، وكذلك الحفاظ على المعلومات المحاسبية بشكل محدث ومنقح، وتحليل هذه المعلومات مما يوفر الفرصة للسيطرة الجيدة . (١٥)

ان تقنية المعلومات تتضمن الادوات والاجهزة والمعدات المستخدمة في ادخال البيانات ومعالجتها وإيصالها من مكان الى آخر وتوليد المعلومات، ويجب ان يكون المحاسب مستعد لأمتلاك مهارات تعلم استخدام الحواسيب والانترنت وبقية ادوات تقنية المعلومات الاخرى ومدى تأثيرها على نظم المعلومات المحاسبية. وكذلك استخدام قواعد البيانات (Data Base) في خزن وأسترجاع وإدارة المعلومات وأستخدام نماذج وملفات محاسبية الكترونية ونماذج تقييم ادوات الرقابة الداخلية وأستخدام التطبيقات المحاسبية الجاهزة وغيرها .

من جهة اخرى ان شبكات الاتصال جزء مهم للمحاسبين من خلال جعل البيانات والمعلومات المحاسبية تنتقل او تتحول من مكان الى آخر على امتداد العالم وبسرعة فائقة ولكن بمستوى مخاطرة اعلى ، مما يتطلب مقاييس وأدوات الحماية والرقابة لمنع فقدان المعلومات والسجلات المحاسبية المهمة والتي تخزن في النظام المحاسبي الالكتروني مع ضمان دخول البيانات بدقة وبكفاءة . (٥)

ومن الجدير بالذكر انه ينبغي على المحاسبين ان يساهموا وبشكل فعال في استخدام وتقييم شبكات الاتصال ودمج البيانات المالية مع هذه الشبكات لتحويلها الى معلومات مالية مفيدة ونافعة ، وكذلك العمل على تقييم ادوات الحماية والرقابة لهذه الشبكات .

المبحث الثالث
تحليل آراء واستجابات الأفراد عينة البحث
حول متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات

سيتم في هذا المبحث عرض وتحليل البيانات التي أظهرتها استمارات الاستبيان من خلال تحليل آراء وإستجابات الافراد عينة البحث من مجتمع الدراسة المتمثل بـ(بعض اساتذة قسم المحاسبة وموظفي قسم الحسابات في جامعة الكوفة) ، ويتضمن هذا المبحث وصف وتشخيص لأهم متغيرات البحث من اجل التعرف على اختلاف آراء الافراد عينة البحث وقياس العلاقات الارتباطية بين متغيرات البحث التي تضمنتها الفرضيات ، وقد قُسمت متغيرات البحث الى ثلاث متغيرات مستقلة (Independent Variables) هي:(الحاسوب وشبكات الاتصال والمهارات البشرية) ومتغير تابع او معتمد واحد (Dependent Variable) هو أنظمة المعلومات المحاسبية ، وقد استخدم الباحثان لهذا الغرض اسلوب (Likert) الخماسي الذي يتوزع من اعلى وزن له والذي اعطي خمسة درجات تمثل حقل الاجابة (اتفق تماماً) ، وأعطي اربعة درجات للأجابة (اتفق) وأعطي ثلاثة درجات للأجابة (محايد) وأعطي درجتان للأجابة (لا أتفق) وأعطي درجة واحدة للأجابة (لا أتفق تماماً) على الترتيب .

وبعد تحديد التكرارات الخاصة بكل متغير في الاستبانة ، تم حساب الأوساط الحسابية الموزونة ($\overline{X}_w$) والانحرافات المعيارية (Si) ومعاملات الاختلاف (C.V.) والأوزان النسبية (نسبة المساهمة لكل مؤشر ومتغير) ، وذلك بهدف التعرف على مدى الانسجام في استجابات الافراد عينة البحث . وقد تم اعتماد الوسط الفرضي البالغ (٣) كمعيار لقياس وتقييم الدرجة المستحصل عليها من خلال استجابات الافراد عينة البحث ، وهذا الوسط الفرضي يمثل معدل أوزان المقياس، أي ان :-

الوسط الفرضي = (١+٢+٣+٤+٥) / ٥ = ٣

وسوف يتم توضيح التحليل الإحصائي لأستجابات الافراد عينة البحث على مستوى كل متغير من متغيرات البحث ، وكما يلي :-

اولاً- مكونات تقنية المعلومات (IT) :-

وتشمل ثلاث متغيرات مستقلة وهي :

أ) المتغير المستقل الاول (الحاسوب):-

الجدول (١)

الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والأوزان المئوية لأستجابات عينة البحث حول متغير الحاسوب (الكومبيوتر) N=٣٤

تسلسل الفقرات	الفقرات	المؤشرات الاحصائية			
		الوسط الحسابي الموزون $\overline{xw}$	الانحراف المعياري Si	معامل الاختلاف C.V.	الوزن المئوي %
١.	تعتمد الوحدة الاقتصادية (الجامعة)على الحاسوب في سبيل تطوير عمل النظام المحاسبي	٣,٧٩٤	١,٣٦٥	٣٥,٩٧٨ %	%٧٥,٨٨
٢.	قدرة الحاسوب على توفير البيانات و المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب وبدقة	٤,٠٢٩	١,٠٨٧	٢٦,٩٧٩ %	%٨٠,٥٨
٣.	قدرة الحاسوب على خزن البيانات والمعلومات المحاسبية بشكل جيد وكفوء	٤,٣٢٤	٠,٨٩٨	٢٠,٧٦٨ %	%٨٦,٤٨
٤.	اعتماد الوحدة الاقتصادية(الجامعة) على الحاسوب في تنظيم عمل النظام المحاسبي يؤدي الى استبعاد الاعمال الروتينية والمتكررة التي يقوم بها المحاسبين	٤,٤٧١	٠,٧٣٧	١٦,٤٨٤ %	%٨٩,٤٢

.٥	ترتبط اقسام وفروع الوحدة الاقتصادية(الجامعة) بنظـام حاسوبي مركزي لتبادل البيانات والمعلومات المحاسـبية فيما بينها	٣,٢٩٤	١,٢٢٥	٣٧,١٨٩ %	%٦٥,٨٨
.٦	ساهم استخدام التطبيقات والبرامجيات الجاهزة في تسيير وتسهيل عمل النظام المحاسبي	٣,٦٧٦	١,١٥٦	٣١,٤٤٧ %	%٧٣,٥٢
	المعدل العام لمتغير الحاسوب (الكومبيوتر)	٣,٩٣١	١,٠٧٨	٢٨,١٤١ %	%٧٨,٦٢٧

المصدر : اعداد الباحثين اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS) .

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (١) والذي يتضمن ستة اسئلة ، بأن المعدل العام لشدة إجابة افراد العينة قد بلغت (٧٨,٦٢٧%) بوسط حسابي موزون مقداره (٣,٩٣١) وبـأنحراف معيـاري مقـداره (١,٠٧٨) ومعامل اختلاف مقداره (٢٨,١٤١%) ، اذ ان ابرز الفقرات التي ساهمت في أغنـاء هـذا المتغير هي الفقرة الرابعة:(اعتماد الوحدة الاقتصادية على الحاسوب في تنظيم عمل النظام المحاسبي يؤدي الى استبعاد الاعمال الروتينية والمتكررة التي يقوم بها المحاسـبين)، اذ كانـت شـدة الاجابـة (٨٩,٤٢%) بوسط حسابي موزون مقداره (٤,٤٧١) وبأنحراف معيـاري مقـداره (٠,٧٣٧) مقابـل معامل اختلاف (١٦,٤٨٤%) ، اما العنصر الذي يليه هي الفقرة الثالثة:(قدرة الحاسوب على خـزن البيانات والمعلومات المحاسبية بشكل جيد وكفوء)، اذ كانت شدة الاجابة (٨٦,٤٨%) وبوسط حـسابي موزون مقداره (٤,٣٢٤) وبأنحراف معياري مقداره (٠,٨٩٨) مقابل معامل اختلاف (٢٠,٧٦٨%) ، بينما كانت اقل نسبة في هذا المتغير هي للفقرة الخامسة:(ترتبط اقسام وفـروع الوحـدة الاقتـصادية بنظام حاسوبي مركزي لتبادل البيانات والمعلومات المحاسبية فيما بينهـا)، اذ كانـت شـدة الاجابـة (٦٥,٨٨%) بوسط حسابي موزون مقداره (٣,٢٩٤) وبأنحراف معيـاري مقـداره (١,٢٢٥) مقابـل معامل اختلاف (٣٧,١٨٩%) .

ب) المتغير المستقل الثاني (شبكات الاتصال):-

الجدول (٢)

الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والأوزان المئوية

لاستجابات عينة البحث حول متغير شبكات الاتصال N=٣٤

تسلسل الفقرات	الفقرات	المؤشرات الاحصائية			
		الوسط الحسابي الموزون $\bar{xw}$	الانحراف المعياري Si	معامل الاختلاف C.V.	الوزن المئوي %
.١	تهتم الوحدة الاقتصادية(الجامعة) بتحـديث اجهـزة ومعدات وبرامجيات الاتصال المتوفرة لديها	٣,١١٨	١,٢٣١	%٣٩,٤٨	%٦٢,٣٥٣
.٢	استخدام شبكات الاتصال يساهم في تبادل البيانـات والمعلومات المحاسبية بين الاطراف المعنية	٣,٤٤١	١,١١٦	%٣٢,٤٣٢	%٦٨,٨٢
.٣	وجود موقع انترنـت وبريـد الكترونـي للوحـدة الاقتصادية(الجامعة) يؤدي الى سـرعة التواصـل بينها وبين الوحدات الاقتصادية الاخرى	٣,٥٨٨	١,١٦٦	%٣٢,٤٩٧	%٧١,٧٦
.٤	تستخدم الوحدة الاقتصادية(الجامعة) شبكة اتـصال بينها وبين الوحدات الاقتـصادية الاخـرى لنقـل البيانات والمعلومات المحاسبية فيما بينها	٢,٧٣٥	١,١٩٦	%٤٣,٧٢٩	%٥٤,٧
.٥	تستفيد الوحدة الاقتصادية (الجامعة) مـن خـدمات الانترنت والانترنت والاكـسترانت وغيرهـا مـن وسائل الاتصال الاخرى	٤,١٧٦	٠,٩٨٤	%٢٣,٥٦٣	%٨٣,٥٢

٦.	ساهم استخدام الوحدة الاقتصادية(الجامعة) لشبكات الاتصال في تحسين العلاقة مع الزبائن وأدامتها	٣,٧٦٥	١,٠٠٢	%٢٦,٦١٤	%٧٥,٣
المعدل العام لمتغير شبكات الاتصال		٣,٤٧١	١,١١٦	%٣٣,٠٥٣	%٦٩,٤٠٩

المصدر : اعداد الباحثين اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS) .

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٢) والذي يتضمن ستة اسئلة ، بأن المعدل العام لشدة إجابة افراد العينة قد بلغت (٦٩,٤٠٩%) بوسط حسابي موزون مقداره (٣,٤٧١) وبـأنحراف معيـاري مقـداره (١,١١٦) ومعامل اختلاف مقداره (٣٢,٤٩٧%)، اذ ان ابرز الفقرات التي ساهمت في أغنـاء هـذا المتغير هي الفقرة الخامسة:(تستفيد الوحدة الاقتصادية من خدمات الانترنت والانترنت والاكـسترانت وغيرها من وسائل الاتصال الاخرى)، اذ كانت شدة الاجابة (٨٣,٥٢%) بوسط حسابي موزون مقداره (٤,١٧٦) وبأنحراف معياري مقداره (٠,٩٨٤) مقابل معامل اختلاف (٢٣,٥٦٣%) ، امـا العنـصر الذي يليه هي الفقرة السادسة:(ساهم استخدام الوحدة الاقتصادية لشبكات الاتصال في تحسين العلاقـة مع الزبائن وأدامتها)، اذ كانت شدة الاجابة (٧٥,٣%) وبوسط حـسابي مـوزون مقـداره (٣,٧٦٥) وبأنحراف معياري مقداره (١,٠٠٢) مقابل معامل اختلاف (٢٦,٦١٤%)، بينما كانت اقل نسبة في هذا المتغير هي للفقرة الرابعة:(تستخدم الوحدة الاقتصادية شبكة اتصال بينها وبين الوحدات الاقتـصادية الاخرى لنقل البيانات والمعلومات المحاسبية فيما بينها)، اذ كانت شدة الاجابة (٥٤,٧%) بوسط حسابي موزون مقداره (٢,٧٣٥) وبأنحراف معياري مقداره (١,١٩٦) مقابل معامل اختلاف (٤٣,٧٢٩%) .

جـ) المتغير المستقل الثالث (المهارات البشرية):-

الجدول (٣)

الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والأوزان المئوية

لاستجابات عينة البحث حول متغير المهارات البشرية N=٣٤

تسلسل الفقرات	الفقرات	المؤشرات الاحصائية			
		الوسط الحسابي الموزون $\bar{xw}$	الانحراف المعياري Si	معامل الاختلاف C.V.	الوزن المئوي %
١.	يمتلك الموظفين في قسم الحـسابات خبـرات كافية لإستخدام ادوات تقنية المعلومات	٣,١٤٧	١,٢٤	%٣٩,٤٠٣	%٦٢,٩٤
٢.	تستطيع الوحدة الاقتصادية (الجامعة)اكتـشاف افضل الموظفين في تطوير وتوسيع قـدراتهم في مجال تقنية المعلومات	٤,١١٨	٠,٨٦٧	%٢١,٠٥٤	%٨٢,٣٦
٣.	ان التطبيق والتـدريب هـو افـضل طريقـة لأكتساب المهارات العلمية والعملية مـن قبـل موظفي قسم الحسابات	٣,٧٦٥	١,٢١٤	%٣٢,٢٤٤	%٧٥,٣
٤.	وجود فروق مهارية وثقافية بين الموظفين في تعاملهم مع ادوات تقنية المعلومات	٤,١٧٦	٠,٩٨٤	%٢٣,٥٦٣	%٨٣,٥٢
٥.	لا يتطلب تطوير وتدريب ودعم الموظفين في استخدام الطرق الالكترونية ومواقع الانترنـت والبريد الالكتروني وغيرها كلفة عالية	٣,٣٨٢	١,٣٧٢	٤٠,٥٦٨	%٦٧,٦٤
٦.	قدرة الموظفين في قسم الحسابات على امتلاك المهارات المحاسبية والحاسوبية في آنٍ واحد	٤,٣٨٢	٠,٧٢٨	%١٦,٦١٣	%٨٧,٦٤
المعدل العام لمتغير المهارات البشرية		٣,٨٢٨	١,٠٦٨	%٢٨,٩٠٨	%٧٦,٥٦٧

المصدر : اعداد الباحثين اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS) .

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) والذي يتضمن ستة اسئلة ، بأن المعدل العام لشدة إجابة افراد العينة قد بلغت (٧٦,٥٦٧%) بوسط حسابي موزون مقداره (٣,٨٢٨) وبـأنحراف معيـاري مقـداره (١,٠٦٨) ومعامل اختلاف مقداره (٢٨,٩٠٨%)، اذ ان ابرز الفقرات التي ساهمت في أغنـاء هـذا المتغير هي الفقرة السادسة:(قدرة الموظفين في قسم الحسابات على امـتلاك المهـارات المحاسـبية والحاسوبية في آنٍ واحد)، اذ كانت شدة الاجابة (٨٧,٦٤%) بوسط حسابي موزون مقـداره (٤,٣٨٢) وبأنحراف معياري مقداره (٠,٧٢٨) مقابل معامل اختلاف (١٦,٦١٣%) ، اما العنصر الذي يليه هي الفقرة الرابعة:(وجود فروق مهارية وثقافية بين الموظفين في تعاملهم مع ادوات تقنية المعلومات)، اذ كانت شدة الاجابة (٨٣,٥٢%) وبوسط حسابي موزون مقداره (٤,١٧٦) وبأنحراف معياري مقـداره (٠,٩٨٤) مقابل معامل اختلاف (٢٣,٥٦٣%)، بينما كانت اقل نسبة في هـذا المتغيـر هـي للفقـرة الاولى:(يمتلك الموظفين في قسم الحسابات خبرات كافية لإستخدام ادوات تقنية المعلومات)، اذ كانـت شدة الاجابة (٦٢,٩٤%) بوسط حسابي موزون مقداره (٣,١٤٧) وبأنحراف معياري مقـداره (١,٢٤) مقابل معامل اختلاف (٣٩,٤٠٣%).

ويمكن ترتيب المتغيرات المستقلة الثلاثة حسب الاهمية النسبية ، اذ جاء متغير الحاسوب في المرتبـة الاولى وبوزن نسبي مقداره (٧٨,٦٢٧%) ومعامل اختلاف (٢٨,١٤١%) ، اما المتغير الذي جاء في المرتبة الثانية فهو متغير المهارات البشرية وبوزن نسبي مقـداره (٧٦,٥٦٧%) ومعامـل اخـتلاف (٢٨,٩٠٨%) ، بينما جاء متغير شبكات الاتصال بالمرتبة الثالثة وبوزن نسبي مقـداره (٦٩,٤٠٩%) ومعامل اختلاف (٣٣,٠٥٣%) .

ثانياً- انظمة المعلومات المحاسبية :-

ان انظمة المعلومات المحاسبية تمثل المتغير التابع (المعتمد) في هذا البحث :-

المتغير التابع او المعتمد (أنظمة المعلومات المحاسبية):-

الجدول (٤)

الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والأوزان المئوية

لأستجابات عينة البحث حول متغير أنظمة المعلومات المحاسبية N=٣٤

تسلسل الفقرات	الفقرات	المؤشرات الاحصائية			
		الوسط الحسابي الموزون $\bar{xw}$	الانحراف المعياري Si	معامل الاختلاف C.V.	الوزن المئوي %
١.	ان اهداف النظام المحاسبي في ظل تقنية المعلومـات لا تختلف عن اهدافه بالطريقـة اليدويـة سـوى ان الاول يحققها بسرعة ودقة عاليتين مقارنةً بالثانية	٣,٧٩٤	١,٢٠٣	%٣١,٧٠٨	%٧٥,٨٨
٢.	استخدام تقنية المعلومات أثر على بعض مقومات النظام المحاسبي كالمجموعة الدفترية والمستندية وغيرها	٣,٩١٢	١,٠٩٥	%٢٧,٩٩١	%٧٨,٢٤
٣.	ضرورة ان تعمل اجزاء النظـام المحاسـبي بـصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهـدف تـوفير المعلومـات المفيدة والنافعة	٤,٢٣٥	٠,٩٠٩	%٢١,٤٦٤	%٨٤,٧
٤.	يشكلون المستفيدون من نظم المعلومات المحاسبية عاملاً مهماً لتقرير فاعلية النظام في الوحدة الاقتصادية	٣,٦٧٦	١,٢٥٩	%٣٤,٢٤٩	%٧٣,٥٢
٥.	وجود علاقة لنظام المعلومـات المحاسـبية مـع نظـم المعلومات الاخرى في الوحدة الاقتصادية كنظام الانتاج والافراد وغيرها	٣,٨٥٣	١,٠٨٨	%٢٨,٢٣٨	%٧٧,٠٦
٦.	ساهمت تقنية المعلومات في مجالات تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية في تسهيل عمل المحاسب وإعطائه فرصة لأن يصبح مديراً وخبيراً في النظم المحاسبية	٤,١٤٧	٠,٨٧٩	%٢١,١٩٦	%٨٢,٩٤

المعدل العام لمتغير أنظمة المعلومات المحاسبية	٣,٩٣٦	١,٠٧٢	%٢٧,٤٧٤	%٧٨,٧٢٣

المصدر : اعداد الباحثان اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS) .

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٤) والذي يتضمن ستة اسئلة ، بأن المعدل العام لشدة إجابة افراد العينة قد بلغت (٧٨,٧٢٣%) بوسط حسابي موزون مقداره (٣,٩٣٦) وبـأنحراف معيـاري مقـداره (١,٠٧٢) ومعامل اختلاف مقداره (٢٧,٤٧٤%)، اذ ان ابرز الفقرات التي ساهمت في أغنـاء هـذا المتغير هي الفقرة الثالثة:(ضرورة ان تعمل اجزاء النظام المحاسبي بـصورة مترابطـة ومتناسـقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات المفيدة والنافعة)، اذ كانت شدة الاجابـة (٨٤,٧%) بوسـط حـسابي موزون مقداره (٤,٢٣٥) وبأنحراف معياري مقداره (٠,٩٠٩) مقابل معامل اخـتلاف (٢١,٤٦٤%)، اما العنصر الذي يليه هي الفقرة السادسة:(ساهمت تقنية المعلومات في مجالات تحليل وتصميم نظـم المعلومات المحاسبية في تسهيل عمل المحاسب وإعطائه فرصة لأن يصبح مديراً وخبيراً فـي الـنظم المحاسبية)، اذ كانت شدة الاجابة (٨٢,٩٤%) وبوسط حسابي موزون مقداره (٤,١٤٧) وبـأنحراف معياري مقداره (٠,٨٧٩) مقابل معامل اختلاف (٢١,١٩٦%)، بينما كانت اقل نسبة في هذا المتغيـر هي للفقرة الرابعة:(يشكلون المستفيدون من نظم المعلومات المحاسبية عاملاً مهماً لتقرير فاعلية النظام في الوحدة الاقتصادية)، اذ كانت شدة الاجابة (٧٣,٥٢%) بوسط حسابي مـوزون مقـداره (٣,٦٧٦) وبأنحراف معياري مقداره (١,٢٥٩) مقابل معامل اختلاف (٣٤,٢٤٩%).

ثالثاً- اختبار فرضيات البحث :-

بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين تقنية المعلومات وأنظمة المعلومات المحاسبية من جهة والتعرف على اثر تقنية المعلومات على تطوير الانظمة المحاسبية من جهة اخرى، يتم في هذا المبحث اختبـار فرضيات البحث الرئيسية والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها، ولأغراض ذلك تم قياس العلاقة والأثـر بين متغيرات البحث بأستخدام معامل الارتباط الخطي البسيط والانحدار الخطي البسيط من اجل اختبار صحة الفرضيات ، وأعتمد الباحث على التحليل الإحصائي بين متغيرات البحث وعلى النحو التالي :-

أ) اختبار الفرضية الرئيسية الاولى :-

١- فرضية العدم (H0):- عدم وجود ارتباط موجب ذات دلالة معنوية بين ادوات تقنية المعلومـات وأنظمة المعلومات المحاسبية .

٢- الفرصية البديلة (H1):- وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة معنوية بين ادوات تقنية المعلومات وأنظمة المعلومات المحاسبية .

جدول رقم (٥)

علاقة الارتباط بين مكونات تقنية المعلومات وأنظمة المعلومات المحاسبية

متغيرات مستقلة / متغير معتمد	الحاسوب	شبكات الاتصال	المهارات البشرية
أنظمة المعلومات المحاسبية	٠,٨٧٥	٠,٧٢٣	٠,٧٨٩
مستوى المعنوية	تغيرات معاملات الارتباط عند مستوى معنوية (٥%)		
الدلالة الاحصائية	معنوية	معنوية	معنوية

المصدر : اعداد الباحثين اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS) .

وتأسيساً على نتائج الجدول رقم (٥) يتضح ما يلي :-

١. علاقة الحاسوب بأنظمة المعلومات المحاسبية :-

توجد علاقة موجبة وقوية بين الحاسوب وأنظمة المعلومات المحاسبية ، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٧٥) وهو ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٥%)، وتشير تلك العلاقة الى ان الاهتمام بالحاسوب من شأنه ان يزيد من كفاءة وفاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية عن طريق توفير المعلومات المحاسبية بشكل سريع ودقيق وتسهيل عمل النظام المحاسبي وأستبعاد كافة الاعمال الروتينية الملقاة على عاتق المحاسبين وتخفيف العبء عنهم، وبالتالي النتيجة قبول هذه الفرضية الفرعية .

٢. علاقة شبكات الاتصال بأنظمة المعلومات المحاسبية:-

توجد علاقة موجبة ومقبولة بين شبكات الاتصال وأنظمة المعلومات المحاسبية ، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٧٢٣) وهو ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٥%)، وتشير تلك العلاقة الى ان الاهتمام بشبكات الاتصال الكفوءة والفعالة سيساهم في تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية من خلال زيادة كفاءة الوحدة الاقتصادية عن طريق السرعة والدقة والوقت الملائم في انجاز مهامها وبالتالي تحقيق اهدافها المخططة وتبادل البيانات والمعلومات المحاسبية بين الاطراف المعنية من خلال الاستفادة من خدمات الانترنت والبريد الالكتروني والفاكس وغيرها، وبالتالي النتيجة قبول هذه الفرضية الفرعية .

٣. علاقة المهارات البشرية بأنظمة المعلومات المحاسبية:-

توجد علاقة موجبة وجيدة بين المهارات البشرية وأنظمة المعلومات المحاسبية ، اذ بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٧٨٩) وهو ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٥%)، وتشير تلك العلاقة الى ان الاهتمام بالمهارات البشرية من شأنه ان يزيد من كفاءة وفاعلية انظمة المعلومات المحاسبية عن طريق اقامة الدورات التدريبية والتطبيقية للموظفين المختصين على استخدام وسائل وأدوات تقنية المعلومات وضرورة اكتسابهم المهارات المحاسبية والحاسوبية في الوقت نفسه وتشجيع الموظفين على استخدام الطرق الالكترونية الحديثة في تسيير عملهم المحاسبي وغيرها، وبالتالي النتيجة قبول هذه الفرضية الفرعية .

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين تقنية المعلومات (الحاسوب ، شبكات الاتصال ، المهارات البشرية) معاً بدلالة متغيراتها المنفردة وبين انظمة المعلومات المحاسبية، وهذا يدل على رفض فرضية العدم (H0) وقبول الفرضية البديلة (H1) أي (وجود علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين تقنية المعلومات وأنظمة المعلومات المحاسبية) .

وعند ترتيب القوة الارتباطية بين المتغيرات يتضح بأن الحاسوب يقع في المرتبة الاولى بمعامل ارتباط (٠,٨٧٥) والمهارات البشرية في المرتبة الثانية بمعامل ارتباط (٠,٧٨٩) وشبكات الاتصال في المرتبة الثالثة بمعامل ارتباط (٠,٧٢٣) .

أ) اختبار الفرضية الرئيسية الثانية:-

١- فرضية العدم (H0):- عدم وجود تأثير ذو دلالة معنوية لتقنية المعلومات على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية .

٢- الفرصية البديلة (H1):- وجود تأثير ذو دلالة معنوية لتقنية المعلومات على تطوير أنظمة المعلومات المحاسبية .

جدول رقم (٦)
نتائج تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير تقنية المعلومات
على تطوير انظمة المعلومات المحاسبية

متغيرات مستقلة / متغير معتمد	الحاسوب	شبكات الاتصال	المهارات البشرية
أنظمة المعلومات المحاسبية	مستوى معنوية 5%		
الثابت (constant) $\hat{\beta}_0$	٢٢٥,٣١٦	١١٢,٢٥٣	١٨٧,٢١٣
$\hat{\beta}$ (X)	١,٢٥٣	٠,٩٢٤	١,٠٢٥
معامل التحديد R^2	٠,٧٦٦	٠,٥٢٣	٠,٦٢٣

المصدر : اعداد الباحثين اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS) .
وتأسيساً على نتائج الجدول رقم (٦) يتضح ما يلي :-

١. من خلال تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط والبالغ ($\hat{\beta}$=١,٢٥٣) للمتغير المستقل الحاسوب عند مستوى معنوية (5%) الذي يدلل على تأثير الحاسوب على تطوير انظمة المعلومات المحاسبية وبالتالي قبول هذه الفرضية الفرعية ، ومن جهة اخرى يتضح ان قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (٠,٧٦٦) تعني بأن الحاسوب قادر على تفسير ما نسبته (٧٦,٦%) من التغيرات التي تطرأ على انظمة المعلومات المحاسبية، اما النسبة المتبقية والبالغة (٢٣,٤%) فتعزى الى مساهمة متغيرات اخرى لم تدخل في مجال هذا البحث، وهذا يعني وجود علاقة انحدار بين الحاسوب وأنظمة المعلومات المحاسبية .

٢. من خلال تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط والبالغ ($\hat{\beta}$=٠,٩٢٤) للمتغير المستقل شبكات الاتصال عند مستوى معنوية (5%) الذي يدلل على تأثير شبكات الاتصال على تطوير انظمة المعلومات المحاسبية وبالتالي قبول هذه الفرضية الفرعية ، ومن جهة اخرى يتضح ان قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (٠,٥٢٣) تعني بأن شبكات الاتصال قادرة على تفسير ما نسبته (٥٢,٣%) من التغيرات التي تطرأ على انظمة المعلومات المحاسبية، اما النسبة المتبقية والبالغة (٤٧,٧%) فتعزى الى مساهمة متغيرات اخرى لم تدخل في مجال هذا البحث، وهذا يعني وجود علاقة انحدار بين شبكات الاتصال وأنظمة المعلومات المحاسبية .

٣. من خلال تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط والبالغ ($\hat{\beta}$=١,٠٢٥) للمتغير المستقل المهارات البشرية عند مستوى معنوية (5%) الذي يدلل على تأثير المهارات البشرية على تطوير انظمة المعلومات المحاسبية وبالتالي قبول هذه الفرضية الفرعية ، ومن جهة اخرى يتضح ان قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة (٠,٦٢٣) تعني بأن المهارات البشرية قادرة على تفسير ما نسبته (٦٢,٣%) من التغيرات التي تطرأ على انظمة المعلومات المحاسبية، اما النسبة المتبقية والبالغة (٣٧,٧%) فتعزى الى مساهمة متغيرات اخرى لم تدخل في مجال هذا البحث، وهذا يعني وجود علاقة انحدار بين المهارات البشرية وأنظمة المعلومات المحاسبية .

المبحث الرابع
الاستنتاجات والتوصيات

اولاً- الاستنتاجات:-

توصل هذا البحث الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ما يلي:-

١. أظهرت نتائج البحث من خلال التحليل الإحصائي أن متغير الحاسوب جاء بالمرتبة الأولى من حيث سلم ترتيبه على مستوى مكونات تقنية المعلومات من حيث أهميته وبوزن نسبي مقداره (٧٨,٦٢٧%) ومعامل اختلاف (٢٨,١٤١%) وظهر هذا واضحاً من خلال أفراد عينة البحث.
٢. تبين بأن هناك اتفاق بين أفراد عينة البحث بخصوص متغير المهارات البشرية حيث حصل على المرتبة الثانية في سلم ترتيبه على مستوى مكونات تقنية المعلومات من خلال الفقرات المتعلقة بالمهارات البشرية وبوزن نسبي مقداره (٧٦,٥٦٧%) ومعامل اختلاف (٢٨,٩٠٨%).
٣. بينت نتائج البحث من خلال التحليل الإحصائي أن متغير شبكة الاتصال حصل على المرتبة الثالثة وبوزن نسبي مقداره (٦٩,٤٠٩%) ومعامل اختلاف (٣٣,٠٥٣%) وظهر هذا واضحاً من خلال أفراد عينة البحث.
٤. كشفت نتائج البحث بوجود علاقة ارتباط بين مكونات تقنية المعلومات وأنظمة المعلومات المحاسبية، وهذا يعني اهتمام الوحدة المبحوثة بطبيعة متغيرات البحث، اذ أظهرت نتائج البحث أن متغير الحاسوب جاء بالمرتبة الأولى من حيث قوة علاقة الارتباط مع انظمة المعلومات المحاسبية من خلال معامل الارتباط (٠,٨٧٥)، ثم يأتي متغير المهارات البشرية بمعامل ارتباط (٠,٧٨٩) وأخيراً شبكة الاتصال بمعامل ارتباط (٠,٧٢٣).
٥. من خلال تقدير نموذج الانحدار الخطي البسيط والبالغ ($\hat{\beta}$=١,٢٥٣) لمتغير الحاسوب و($\hat{\beta}$=٠,٩٢٤) لمتغير شبكات الاتصال و($\hat{\beta}$=١,٠٢٥) لمتغير المهارات البشرية عند مستوى معنوية (5%) الذي يدلل على تأثير هذه المتغيرات على تطوير انظمة المعلومات المحاسبية وبالتالي قبول الفرضية الرئيسية الثانية، ومن جهة اخرى يتضح ان قيمة معامل التحديد (R^2) البالغة(٠,٧٦٦، ٠,٥٢٣، ٠,٦٢٣) لمتغير الحاسوب وشبكات الاتصال والمهارات البشرية على التوالي تعني بأن المتغيرات المذكورة اعلاه قادرة على تفسير ما نسبته (٧٦,٦%،٥٢,٣%،٦٢,٣%) على التوالي من التغيرات التي تطرأ على انظمة المعلومات المحاسبية، اما النسبة المتبقية والبالغة (٢٣,٤%،٤٧,٧%،٣٧,٧%) على التوالي فتعزى الى مساهمة متغيرات اخرى لم تدخل في مجال هذا البحث، وهذا يعني وجود علاقة انحدار بين هذه المتغيرات وأنظمة المعلومات المحاسبية .

ثانياً- الاستنتاجات:-

١) ضرورة توسيع الاعتماد على برامجيات الحاسوب وشبكات الاتصال وتقنياته الحديثة لما له من دور كبير في تحسين العمل المحاسبي وتشكيل قاعدة بيانات محاسبية يستفاد منها في توفير كافة البيانات المتعلقة بعمل الوحدة الاقتصادية .
٢) اعتماد العناصر البشرية الكفوءة وذات الطابع الفني المتقدم والقادر على ادارة الاتصالات والتي لديها مهارات محاسبية وحاسوبية في آنٍ واحد بالشكل الذي يتلاءم ومتطلبات هذا العصر الذي يتسم بالتقدم التكنولوجي الهائل.
٣) ضرورة تبني خطط طويلة الأجل لإدخال تقنية المعلومات الحديثة في العمل المحاسبي كاستخدام شبكة الانترنيت والانترنت وغيرها لغرض إنجاز الاعمال المحاسبية في الوقت المناسب وبأقل التكاليف.

٤) توفير التقنيات والمواد الاساسية والضرورية من قبل ادارة الوحدات الاقتصادية والاهتمام بالبرامج التدريبية واستخدام التقنيات الحديثة التي أثبتت بالفعل قدراتها العالية على شـدة انتبـاه المتـدرب والسرعة في إيصال المعلومات اليه على عكس البرامج التدريبية التقليدية التي تمثـل فـي اكثـر الاحيان إضاعةً للوقت والجهد والمال.

المصـ ـ ـ ـادر:-

1 Slack N., Chambers S. & Harland, Christine & Harrison, Alam & Johnston , Robert, " Operation Management " , 2nd Ed. , Pitman- Publishing , Co. , London, 1998,p:282.

2. Griffin R.W, "Management", 6th Ed, Houghton Mifflin, Co., Boston, 1999, p:673.

3. Alter ,S ,''Information systems : A management perspective" 3rd Ed, Adision-wesley Education, a publisher, Inc., U.S.A., New York, 1999,p:92,p:6-11.

4.Seen, J.A., "Business: Principles Practices and operation", 2nd Ed ., prentice – Hall International, Inc., U.S.A., New Jersey, 1998, p:12.

5. Wilkinson, Joseph W., Cerullo, Michael J., Raval, Vasant, Wong, Bernard, "Accounting Information Systems- Essential Concepts & Applications" 4th Ed, John Wiley&Sons,U.S.A,2000, p:5, p:66-71.

٦. الزعبي، يحيى حسن، (أثر نظام المعلومات الستراتيجي في بناء وتطوير المزايا التنافسية وتحقيـق عوامل التفوق التنافسي-دراسة تطبيقية في المصارف الأردنية المدرجة في سـوق عمـان المـالي)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد- جامعة بغداد، ١٩٩٩،ص١٥.

٧. المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ، " تقنية المعلومات " ، مطابع الـشمس ، عمـان – الأردن، ٢٠٠١،ص١٧.

٨. موسكوف، ستيفن أ. ، سيمكن ،مارك ج. ، "نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات " ، ترجمة وتعريب كمال الدين سعيد واحمد حامد حجاج (١٩٨٩) ، دار المـريخ للنـشر ، المملكـة العربيـة السعودية،١٩٨٤،ص٩٢٧-٩٢٨.

٩. قاسم ،عبد الرزاق محمد ، "نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية" ، الطبعة الاولـى ، مكتبـة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن، ١٩٩٨،ص٢٤.

١٠. ياسين، سعد غالب، "نظم المعلومات الادارية" ، دار اليـازوري للنـشر والتوزيـع، عمـان - الأردن، 1998،ص٨٥.

١١. يحيى، زياد هاشم ،الحبيطي، قاسم محسن، "نظام المعلومات المحاسبية"، الحدباء للطباعة والنشر، الموصل-العراق، ٢٠٠٣ ، ص١٦٧-١٧٣،ص١٦-١٨،ص٣٥-٣٦.

12. Knott, G., & Waites, " Information Technology ", 2nd Ed., Business Education Publishers Limited, Gates head , 1997,p:139.

١٣.التكريتي، سعد غالب ياسين، والعلاق، بشير عباس، "الأعمال الالكترونية"، جامعه الزيتونة، عمان-الاردن،٢٠٠٢، ص٦٢-٦٣.

14.Ebert, R., Griffin, J. , "Business Essentials" 3rd Ed, New Jersey, 2000,p:378.

١٥. الحسـون، عادل محمد، القيسي، خالد ياسين، "النظم المحـاسبية"، الجزء الاول،الطبعة الاولى، دار الكتب والوثائق – بغداد، ١٩٩١ ، ص٤١-٤٤، ص١٣٣.

١٦.عبدالله ، خالد امين ؛ أبو عاصي ، حمزة بشير ،"أساسيات المحاسبة وطرقها" ، الطبعة الثانيـة ، دار وائل للنشر ، عمان-الاردن، ص١١ .

17. George ,Bodner H., Williams, Hapwood , "Accounting Information Systems", 5th Ed ,Prentice–Hall, Ins, New jersey,1993, p:2 .

١٨. الجليلي ،مقداد احمد، صليب، شكري حنا ،"النظم المحاسبية – الاطـار العلمـي"، الموصـل – العراق، ١٩٨٤ ،ص١٧.
١٩.الحبيطي، قاسم محسن، "المحاسبة الاداريـة"، الـدار الجامعيـة للطباعـة والنـشر،الموصـل-العراق،٢٠٠٢،ص١٢-١٣.
٢٠.أبو نصار، محمد، "المحاسبة الادارية" ، الطبعة الثانية، وائل للنشر والتوزيـع، عمـان- الاردن، ٢٠٠٥،ص١٣-١٥.

الاستبانة

عزيزي المجيب الكريم ....
تحية طيبة .....

أضع بين يديك استمارة الاستبانة التي أعدت لإكمال متطلبات البحث الموسوم (أثر تقنية المعلومـات على نظام المعلومات المحاسبية) بحث تحليلي لآراء عينة من أساتذة قسم المحاسـبة ومـوظفي قـسم الحسابات في جامعة الكوفة .

لذا نرجو الإجابة على التساؤلات التي تضمنتها الاستبانة بوضع علامة ( ) في المربـع الـذي يمثل الإجابة المناسبة بهدف الوصول إلى نتائج أكثر دقة. علماً أن هذه المعلومات سـيتم اسـتخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

مع فائق الشكر والتقدير ...

الباحثان

ت	الفقرات	سلم القياس				
		٥	٤	٣	٢	١
		أتفق تماماً	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً
١	تعتمد الوحدة الاقتصادية (الجامعة)على الحاسوب في سبيل تطوير عمل النظام المحاسبي					
٢	قدرة الحاسوب على توفير البيانـات و المعلومـات المحاسبية في الوقت المناسب وبدقة					
٣	قدرة الحاسوب على خـزن البيانـات والمعلومـات المحاسبية بشكل جيد وكفوء					
٤	اعتماد الوحدة الاقتصادية (الجامعة)على الحاسـوب في تنظيم عمل النظام المحاسبي يؤدي الى اسـتبعاد الاعمال الروتينيـة والمتكـررة التـي يقـوم بهـا المحاسبين					

٥	ترتبط اقسام وفروع الوحدة الاقتـصادية(الجامعـة) بنظام حاسوبي مركزي لتبادل البيانات والمعلومـات المحاسبية فيما بينها					
٦	ساهم استخدام التطبيقات والبرامجيات الجاهزة فـي تسيير وتسهيل عمل النظام المحاسبي					
٧	تهتم الوحدة الاقتصادية(الجامعة)بتحـديث اجهـزة ومعدات وبرامجيات الاتصال المتوفرة لديها					
٨	استخدام شبكات الاتصال يساهم في تبادل البيانـات والمعلومات المحاسبية بين الاطراف المعنية					
٩	وجود موقع انترنـت وبريـد ألكترونـي للوحـدة الاقتصادية يؤدي الى سرعة التواصل بينهـا وبـين الوحدات الاقتصادية الاخرى					
١٠	تستخدم الوحدة الاقتصادية (الجامعة) شبكة اتـصال بينها وبين الوحـدات الاقتـصادية الاخـرى لنقـل البيانات والمعلومات المحاسبية فيما بينها					
١١	تستفيد الوحدة الاقتصادية(الجامعـة) مـن خـدمات الانترنت والانترنت والاكـسترانت وغيرهـا مـن وسائل الاتصال الاخرى					
١٢	ساهم استخدام الوحدة الاقتصادية(الجامعة) لـشبكات الاتصال في تحسين العلاقة مع الزبائن وأدامتها					
١٣	يمتلك الموظفين في قسم الحسابات خبـرات كافيـة لإستخدام ادوات تقنية المعلومات					
١٤	تستطيع الوحدة الاقتصادية(الجامعة) اكتشاف افضل الموظفين في تطوير وتوسيع قدراتهم في مجال تقنية المعلومات					
١٥	ان التطبيق والتدريب هو افضل طريقـة لأكتـساب المهارات العلمية والعملية من قبـل مـوظفي قـسم الحسابات					
١٦	وجود فروق مهارية وثقافية بـين المـوظفين فـي تعاملهم مع ادوات تقنية المعلومات					
١٧	لا يتطلب تطوير وتدريب ودعـم المـوظفين فـي استخدام الطرق الالكترونية ومواقع الانترنت والبريد الالكتروني وغيرها كلفة عالية					
١٨	قدرة الموظفين في قسم الحـسابات علـى امـتلاك المهارات المحاسبية والحاسوبية في آنٍ واحد					

١٩	ان اهداف النظام المحاسبي في ظل تقنية المعلومات لا تختلف عن اهدافه بالطريقة اليدوية سوى ان الاول يحققها بسرعة ودقة عاليتين مقارنةً بالثانية					
٢٠	استخدام تقنية المعلومات أثر على بعض مقومات النظام المحاسبي كالمجموعة الدفترية والمستندية وغيرها					
٢١	ضرورة ان تعمل اجزاء النظام المحاسبي بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات المفيدة والنافعة					
٢٢	يشكلون المستفيدون من نظم المعلومات المحاسبية عاملاً مهماً لتقرير فاعلية النظام في الوحدة الاقتصادية					
٢٣	وجود علاقة لنظام المعلومات المحاسبية مع نظم المعلومات الاخرى في الوحدة الاقتصادية كنظام الانتاج والافراد وغيرها					
٢٤	ساهمت تقنية المعلومات في مجالات تحليل وتصميم نظم المعلومات المحاسبية في تسهيل عمل المحاسب وإعطائه فرصة لأن يصبح مديراً وخبيراً في النظم المحاسبية					